بسم الله الرحمن الرحيم

الأمة الإسلامية وقدرتها على التغيير

إن الأمة الإسلامية أمة قوية تملك جميع مقومات التغيير. إنها خير أمة أخرجت للناس ومهمتها هي نشر الإسلام للعالم بالدعوة والجهاد ولكن عليها أولا العمل لاستئناف الحياة الإسلامية وإيجاد كيان سياسي لها يعبر عن وجهة نظرها في الحياة، وأهم ما تملكه الأمة هو العقيدة الإسلامية التي تحدد وجهة النظر في الحياة وتبني عليها كل فكر وبقدر تمسكها بها تستطيع النهوض من جديد، لأن نهضة الأمم مرتبطة بالمبدأ الذي تعيش على أساسه، إن أحسنت تطبيقه وأحسنت مخاطبة العالم به.

تملك الأمة موارد بشرية وهي تشكل ربع العالم تقريبا ومعظمهم من الشباب المبدعين والمتعلمين الذين يتمتعون بالوعي الذي إذا وجدت قيادة مخلصة تقودهم للعمل من أجل إعادة دولة تجمع شملهم وتوحد صفوفهم، وهذه من أسباب القوة التي تملكها الأمة.

ومن أسباب القوة التي تملكها الأمة الإسلامية مقدراتها الاقتصادية، فهي تملك النفط والغاز والمعادن والثروات الطبيعية. وهذه الثروات إذا عادت ملكا للأمة الإسلامية ستكون مصدر قوة لها.

وأما من الناحية العسكرية فبلاد المسلمين فيها العديد من الجيوش ويعدون من أشجع الجيوش فهم يرعبون الغرب في ثكناتهم، فكيف إذا أعادت الأمة سيطرتها على هذه الجيوش في دولة تجمعهم في ظل راية واحدة فلن تستطيع أي قوة في العالم أن تهزمهم وأن تحبط عزيمتهم.

فالخلافة هي الوسيلة التي تستطيع الأمة من خلالها أن تستعيد سلطانها، وتبايع خليفة ينوب عنها في تطبيق شرع ربها في الداخل والخارج ونشر الإسلام وتطبيق شرع الله وعدله ليعم جميع أرجاء العالم بنوره. ولهذا فنحن ندعو أبناء الأمة الإسلامية للعمل على نصرة دين الله وتحقيق وعد الله عز وجل وبشرى نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام بعودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

#أقيموا_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت_كو_قائم_كرو

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

آمنة عبد الله – الأرض المباركة (فلسطين)